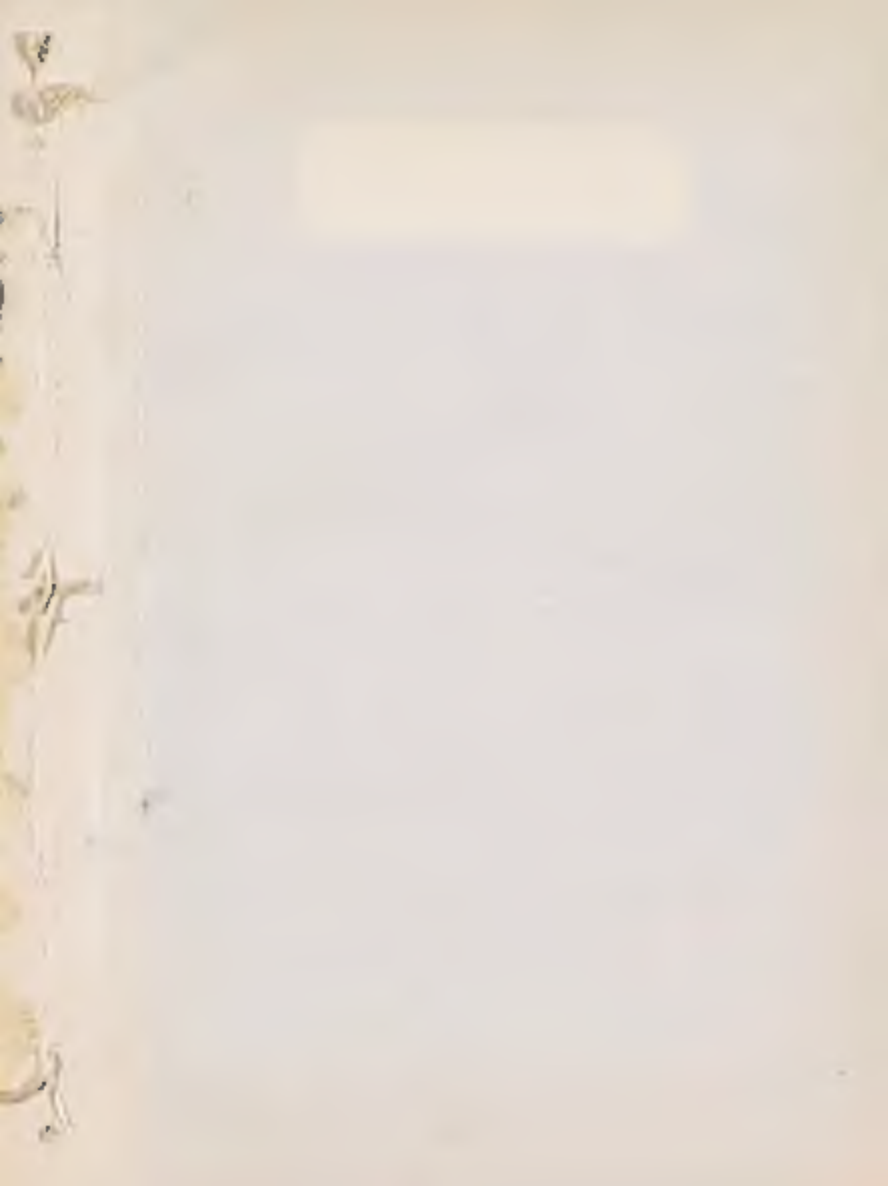






32101 081685578



عيسى الناعوري

أخي

الانسان



دار البزاة

تطبع





أخي الإنسان!

(مجموعة شعرية)

al-Nā'ūrī, 'Īsā

عيسى الناعوري

Akhī al-insān

أخي الإنسان ..!

المجموعة الشعرية الثانية

جميع الحقوق محفوظة

(RECAP)

2272

7027

.3115

كتب للمؤلف

- ١ - آييا اوماسي رسول الشعر اعرابي الحديث
 الطبعة الاولى : دار اطاعة و نشر - عمان - ١٩٥١
 الطبعة الثانية : منشورات عويدات - بيروت - ١٩٥٨
- ٢ - طريق اشو - (المجموعة القصصية الاولى) - هدت -
 الناشر : مكتبة الاسقلال - عمان - ١٩٥٥
- ٣ - مارس بحر في معذاته (رواية) سلسلة واقرأ رقم ١٤٧
 الناشر : دار المعارف - القاهرة - ١٩٥٥
- ٤ - افاشيدي (المجموعة السمرية الاولى)
 الناشر : دار يراند اعرابي - عمان - ١٩٥٥
- ٥ - حكي اسيف يقوب (المجموعة القصصية الثانية)
 الناشر : مكتبة الاندلس - القدس - ١٩٥٦
- ٦ - ايبس فرحات شاعر العروبة في امجر
 الناشر : دار النشر واشور يعوا اقتصاد عمان - ١٩٥٦
- ٧ - بيت وراء الحدود (رواية قصيرة)
 الناشر : منشورات عويدات - بيروت - ١٩٥٩

٨ - أدب البحر (دراسة أدبية شاملة، في ٦٢٨ صفحة، قطع كبير)

الناشر : دار المعارف القاهرة - ١٩٥٩

٩ - أطفال وعجائز (مجموعة قصص مرحة عن الإيطالية)

الناشر : دار المعارف - بيروت ١٩٦١

١٠ - عائد إلى اليباب (المجموعة القصصية الثانية)

الناشر : دار الرائد - حلب ١٩٦١

١١ - أحي الأمان (المجموعة الشعرية الثانية)

الناشر : دار الرائد - حلب ١٩٦٣

(عدد بعض النكبات المدرسية، وكتب لأطفال)

تدقيق الأستاذ الدكتور

مؤلفات أخرى تنشر قريباً

١ - أدباء ومستشرقون عرفهم في إيطاليا (رحله وتعرفهم)

٢ - ليلة في القطار (رواية، من وهي رحله إيطاليا)

٣ - من الشعر لأبيدلى الحديث

(مختارات شعرية عدد من شعراء إيطاليا المعاصرين)

٤ - النهضة الأدبية في صغنى الأردن (دراسات ومباحث)

عيسى الناعوري

أخي الإنسان..!

الطبعة الاولى

نيسان سنة ١٩٦٢



دار الرشيد

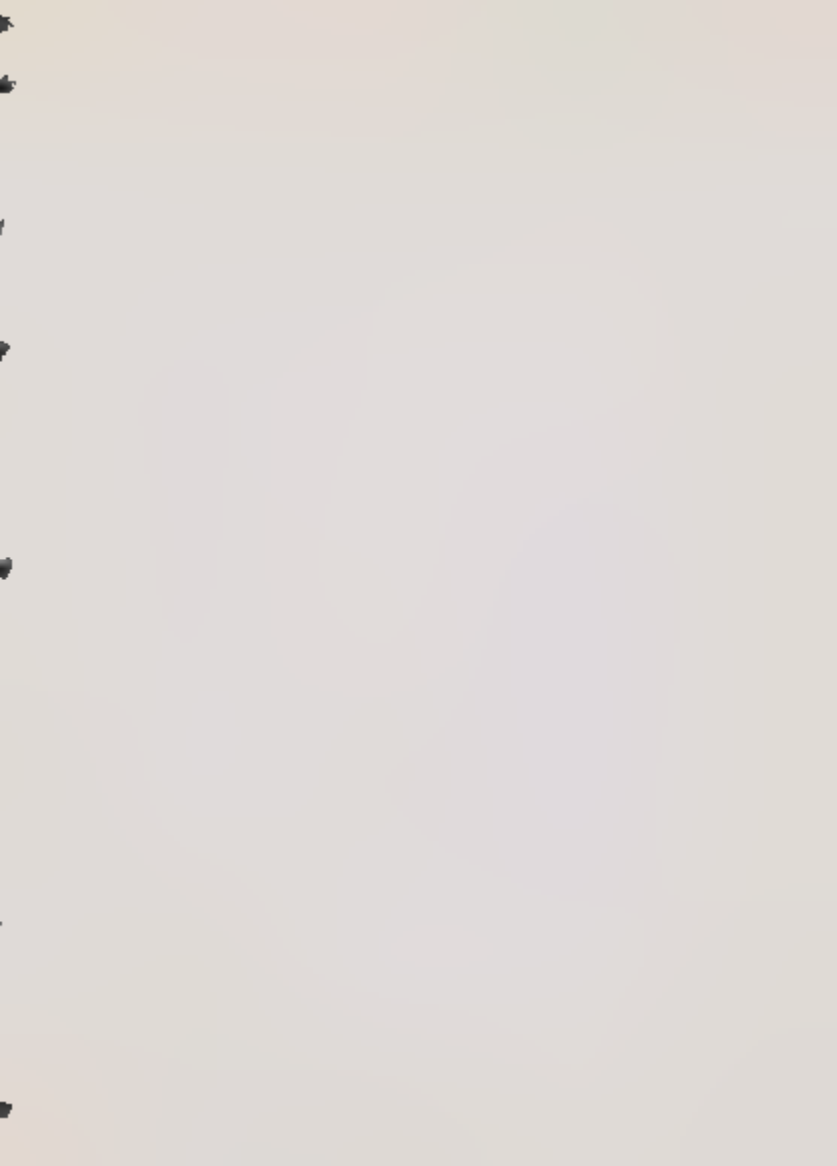
حلب

الاهداء

الى كل الناس :

سائل انتصر في صاله
و بقيقته انتحرر من قيده
و لحره يعمل على تحرير لآخره
انسير الانبياء كلها
في موكب وحد سعيد !

(عثمان - الاردن) عيسى الناعوري



دكت هيار في عشه يتعشى
 ومع الكل لا يبالى الكولا ،
 لا عرفنا يصارده الدود في الارض
 و يوماً في الليل يسكي الطولا ،
 كبر عذري تسير في الارض رقراة
 وسقي عن حابه الحقولا ،
 لا وعا ، نقيده امساء حقيق
 يستحيل ليلاه فيه وحولا ،

(ايليا الرصاصي)

الْقِسْمُ الْاَوَّلُ

فَجَاءَ الْاَنْبِيَاءُ

اخى الانبياء ..!

'حي في اعم الواسع في المرب والمشرق'

أحي الأبيعي والأسود في حوهر رند المصنق

‘مد’ يدي ، فصاغتھا محمد علي بها ينحس

محبك يا حي الاموات

• • •

احشك دون ما نظر الى لوبك او حسيك
 و'كره' من بيت' اخفد في هسي وبي هسيك
 برفس' اب في نوسي وبي رفس في نوسيك
 ولفي : في الاسان

. . .

حي . ماسا مس سوي من صبع ايدسا
 من طلماء العيا ، سوب بايب
 ومن 'حقاده الصم ، هدمما تاجيب
 ورفقا ما حي لاسان .

. . .

عد حثا الى الدنيا معاً ليعيش حواء
وسعد يحيا معاً أحثاء وأعوب
ونو سئ حبسا حثا الفردوس دماء

هيا يا أخي الانسان !

. . .

تعال دوية حصارا معاً ، ونرفع عمرة
ونحن في احياء له مباح حرة الألوحة
وصح عمار في يساي في دعة وفي اصمشاب

سعد ، يا أخي الانسان .

. . .

دَعِ الْأَصْحَامَ وَالْأَحْقَادَ لَا تَحْمِلْ لَهَا سَاءَ
 قَسْرَ سَمَدٍ لَا تُطْمِئِ وَ تُعَلِّي يَسِيْرَا
 وَلَوْ تَمَجَّدَ الْأَحْقَادُ فِي دِيَارِ سَطَا
 قَدْ سَهَا يَا أَحْيَى الْأَنْسَانِ

. . .

تَنْتِيزُ الْحَرْبِ، قُلِّتْ لِي هَذَا سَمِعْتُ وَأَنْتَ فِي الْحَرْبِ ؟
 أَلَا يُشَقِّقُ أَنْ أَوْفَى سَارَ - سَوْنٌ مَدِينَةٍ
 وَهَلْ يَرْتَاحُ، إِذَا تَمَى ، صَمِيرِي الْحَرْبِ أَوْ قَلِي ؟
 رَوَيْدُ يَا أَحْيَى الْأَنْسَانِ

. . .

مِسْكُ يَا أَخِي يَتِي وَدُرُّكَ فِي الدُّنْيِ دُرِّي
 وَعَرَّكَ لَهْوٌ مِنْ عَزِّي وَحُكُّكَ يَا أَخِي حَبِّي
 وَمَا تَلَقَّاهُ مِنْ ضَمِيرٍ تَعَسُّ سَهَامُهُ قَبِي

فَيْدَمِي ، يَا أَخِي الْأَسَا ،

. . .

كَلَامًا نَعْرِفُ الْأَشْوَا وَالْأَمَلُ بِحُدُودِهِ
 كَلَامًا نَسْهِي ، وَخَسْ لَا يَبْعَثُ نُفُوسَ
 كَلَامًا نَعْرِفُ الْحُكُوتَ نَعْرِفُهَا وَتَلُوسَ

ثُمَّ لَا ، يَا أَخِي الْأَسَا ،

. . .

حي . نحن التقيت اليوم
في الدنيا بلا متوعد
ودرب العُمر مثل حُر
مهما طالت رت بحنة
سعي مثل حنا
ودا - مصيرنا الأوحد

سلاماً هـ حي الانسان .

— — — — —

صَفَاءُ . .

في مقلتي نورٌ ، وفي حاسري
— في ررقها أُمّجُ
مسارة الرعب انتهى رعبها
عندي ، فتوثُ أعمر لا يحوج
ما همّي ، عندي الرؤى الحاليه
وهمّي موفوره عاليه
ما همّي ؟

. . .

يصحح في سراي عمر ربيع
 والأرج العذب يدري دموع
 صرعى بالاعلى عول الأبي
 وبشاماني فـهـرت الدموع
 ما همّي ؟ وارهر في درني
 ومرح لأطمال في قسي
 ما همّي ؟

• • •

صحو ، وهو ، ونسبت
 عمري ، ولا شك مستاني
 ونحو قدي اللامخلفا
 نحصه حي وإيماني
 ما همشي ، فليجر ما بحري
 ما حلت أحتي أصم في عمري
 ما همي ؟



(دودن (ری)

بجزن قبی ان اری برعه دهر دهن
و حیواناً یقتل
أو حشرة بدوسها الأقــدام

. . .

بحردي اعامل الذي تده الاحسان
يديه ، او يهان
أو رتدي بحر من الثــمان

. . .

وان رأيت دمية في مقلة العينين
طعنت في الصمم
وتعنت مؤادي لآلام

. . .

أكتب بهجتي أنه تصعب الزهور
ونثر البير
وترهبوا الخيام بالشمس

. . .

”ود“ أن أرى لها في ”عين الشر“

مؤتلق لمُور“

وأن يسود ”رمتنا السلام“



سريتم

في لُزَّاءِ عَصَّةٍ وَحَكْمَانَا
وَقَفَّ أَحَادِثَ مِثْلِ أَتْمَانَا
نَبْرَ فِي عَصَةِ النِّقَاطِ حَكْمَانَا

. . .

وحبك السام المرع بالذل
 وهذا الخبير من "طهرت"
 ودنول الميبي ، فيه تحللت
 طمة الليل في صميم نهارك
 كل "هد" ودد لطلحة عمار
 حمتها الحياه من نفس عارت

. . .

انت كاترين من "الحياه"
 لم تحردك من كريم الصدات
 حين صنت عليك بالطيبات

. . .

وردة أنت ، لم غنّج من الورد
 طيبم الغير والايـراق
 حقيقها الاشواق : مرفف العزم
 مها ، وحصـرة الأورق
 لا احصرار ، ولا بناشة عود
 بي من دنـة صفة اخلاق ؟ !

• • •

أو شككوا بسرون من بعض ما يك
 أو أحسوا بلذعة من عذب
 أنصروا لله في حفير تيات .

— ❦ —

لى وىدى جىبار!

خىد مىن غېۋىي خىيە
ۋەن خىيىي خىيە
ۋەن خىيىي خىيە
ئەڭگەڭ خىيىي، ئەڭگەڭ

. . .

ۋەن خىيىي خىيىي
ۋەن خىيىي خىيىي
ئەڭگەڭ خىيىي ۋەن
ئەڭگەڭ خىيىي ۋەن

. . .

يا ابي . حياي وحدي
وكل سعي وحدي
ماذا 'ؤمِّل' بها
إلا 'هناك' بيدي !

. . .

'مبني' أنت أراك
تجيا وتحمي حماك
سنتي 'حرراً' عري
وقد قهرت عداك

. . .

ديك يا ابي صراع
 وجهه لليساع
 يموت فيها الضمير
 كن سود الشجاع

. . .

لمش وكن " حياي
 حرًا ، ربيع الصغيات
 وكن قويًا ، أيتها
 ولا تدن امسك ،

—

فترتي في الربيع

فريدتي دميته' تعزرتي مثلاً
ردها مدع' اربع حلاً
نكسي مطوف ربيع وشاحاً
وتلف استاء نوداً وشلاً
وتعيش حياه في روعه خم
كطعن يعمو ويعم نالاً

اليسيعُ نَزْمٌ في زَاهَا
واحصرار الكروم يكمو الخِلا
والصافيرُ :

ههنا جوفٌ عرسٍ
يسكرُ السهل صدحهُ وانحلالا
وهنا مرقصٌ وخوفةٌ نَسْ
ملا روس نشوة وحنينا
والدواي

عرانسٌ طاب
يتططين في ارتجاء ، دلالة
بها من ، والشماع عيرون
حائفات على الخسوم الكسائي

وماء الوديان صحت بعث
 وتسقي حقول سدًا رلا
 تراهي الأشجار و زهر في
 بصره حسن، حينه لا صلا
 وستورها انهي يري روص،
 مرر . لكن عصف صلا
 برقع زهر حائبا في حفاف
 ويتسلو لي اناء بهلا :

« مدح الحسن وريم حائبا »
 لا مدح بريم يوما زولا
 به هجة احياء ، بشيع الحب
 « ف » ويستير الحبالا

هو سرّ ، ويستقرّ حبيس السرّ
 في امس ، صدياً منشأ
 إنه نسمه على كلّ ثمر
 يحمل الخلق بالجمال تسلي
 كلّ نص سوء الحزن ولعبة
 يد ربيع عها الكلا
 في هاء ربيع ينصرك اسار
 جميعاً ، فيصدوب الكلا



مَرْوَعَيْنَانِ

(سورة مائدة وآية ١٠١)

هَذَا الْمَرْوَعَانِ لَقَدْ تَرَى عَنْ سَعَةِ
نَمْعَةِ الْمَمُوتِ ثَمًّا مِمَّ
كَانَ رِجْعًا إِلَى مَرْوَعٍ
عَلَى حِفَايَةِ هَوَى نَمِيمٍ

ورفرفات ، وروى حواء
 يمشو لها اقلب واستقيم
 لا يعرف السج كثر هماره
 شدى ، ولى يحد بها رعم
 هم فالاعطاء مستسلماً
 لحكه عن برمه يحد
 كقفة مه لقد رامها
 ولم يدر تقطعها مفوم

والآب ..

لا حية ...

ولا نسمة ..

قد لفتهُ الصمتُ ، ثَمَّ سَمِعْتُ
للهُ ، كيف أبوتُ ، وُدَى به
وكيف عاب الحبَّ هذا الممِّ ،

. . .

وتأتكُ السنان ..

هل كانتا

من خِةٍ صابئةٍ تحمِدُ
صفوً ، وأحلامُ هوى ناعمٍ
في يدهِ مُقمرةٌ نسمةٌ
شوطى رَفَ عليها السا

زورف سحر رافع نك
 في كل رمش طيف حورية
 وسرّ بها من حولها حوتم
 تمش الأثراب شوقها
 وتطمس الحب الذي نكته

. . .

ماذا دهي البحر ؟ ومدا دهي
 صفو السماء الخلو ؟

من يعلم ؟
 هل عارت الأصدى في بحرها
 وفي السماء عارت الأنعم ؟

حمّ على المسألة هذا ، أيتها
يبتأله في الحطّاءة 'محرم'
مخوفة للحب ...

لا لاقا ...

واموت لا قام له زمرم ..

—

عيناك ..

عيناك - قلب السحر - قدورناك
من اعطاك الحياة المادرة
وتقّم الحب :

• ما يستأن
• ثم تشوقه ساحره :

عيناك - للأشواق واحدا
وللمعة القلب الى القلب
تطل من حصى ومن هدى



هما الصاح' المكر' في سحره
 وروعة' المصور على المنبر'
 وفيه لدنيا وحلوة' رؤى
 وسمة' الحسن شعره ر'

. . .

عيب- ما حتى 'تأني' محي
 ولحدول الصافي ، وسحر' الرسع'
 من ملح للنبوع ، يا حلوني ،
 بلوت عيب- لحيال أمددع !

. . .

أفديهم بكل عطر الزرى
والزهر ، وأمسادل الشادية
أحجج الفسرات رهبة
تلمع في نور الصحن رايه

. . .

أفديهم بالقلل مضموراً
ومسة المشب على رايه
طما الحصل الى رشفة
من رهرة في صفة الساقية

. . .

عينك للأشواق والحب
ولحمة القلب الى القلب
تطأ من حمر ومن هذب



القِسم الثاني

من حلة ايطاليا

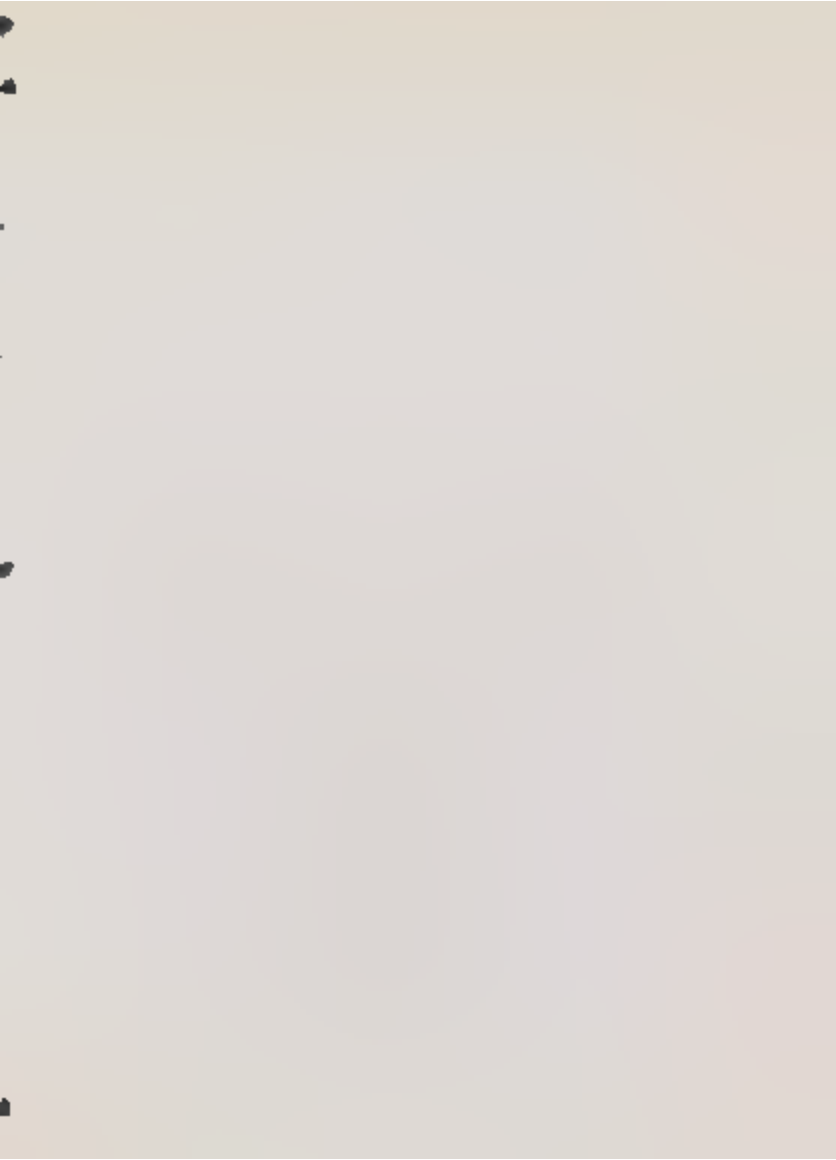
(١) سنة ٩٦ - ٩٧ - ٩٨

في مدينة بولونيا

١٩٦٠ - ١ - ٢٨

مجمع الحشام





في برونه لا هان في
 وبها ، وحصل بها مقامي
 وحدي 'نش' كسائح
 جوام آفاق جريهام
 لا روجتي قمرني ولا
 لأحصل نصيرهم مامي

وحيالهم ؛

لا يـ

حاله بعد ي وى

وسوى الله من ربه

يوجد المهيمن

لا يـ من د ين مـ

مع من حيث من الـ

وارى له حـ المـ

مـ بالـ

• • •

رُحِمَ الْمَسْرُودُ

بِلَدِّ الْمَتَّاحِ وَالْفَتُونِ

بِلَدِّ الْمَعْمُورِ الْمَسْدُودِ

وَمُتْرِبَتَاتِ الْحَصُونِ

بِلَدِّ الْحِمَاتِ الْعَائِنَاتِ

وَهَيْئَةِ مَعَسَةِ الْخَفُونِ

بِلَدِّ الْمَلَاهِي الْعَامِرَاتِ

كَلِّ الْهَوَاءِ الْحَوْبِ

تَدْمِي لَيْسَى حَمْدِ

فَلَا رَأَى سَوَى عِيُونِي

وَيَتَلَّ فِي مَعْمَا

عن كلِّ نوع امتون
ولوطي الخلو احميل
طدّ ينعق' عالجين :

. . .

وهما سولونيا الخبيسة
تعيد لابهم
بين احمام - وما أحبة
إليّ أسراب احمام : ..
رمز' اسلام على مدي
توحي لروحي بالسلام

وتروح تقرب عن يدي
 قربة ، بعض الطعام
 "أنت" إلي" كما أنت
 لها ، وطلب لها المقام
 وترحمس "خواتمها
 وبوددت لي "المعصام"
 "كأن" كان ترحب
 في ، وتهديني السلام !

. . .

مراكش ، يا رمز البراءة
 زاد في شوقي اشتدادا

حمدن خيں لعي امانی
 عن الاجساد زادا
 "ما حبت"، کما نحمدن ،
 شد آلف والوددا
 وودن ن اقي احباني
 واحب لي اممدا
 هاي عبرى لماس
 ليکي سلمى المراد
 فطير محو حتى
 "امامو" وري الماد
 ويعود سري مثل سربك
 لا افتراق ولا ابتادا ؛



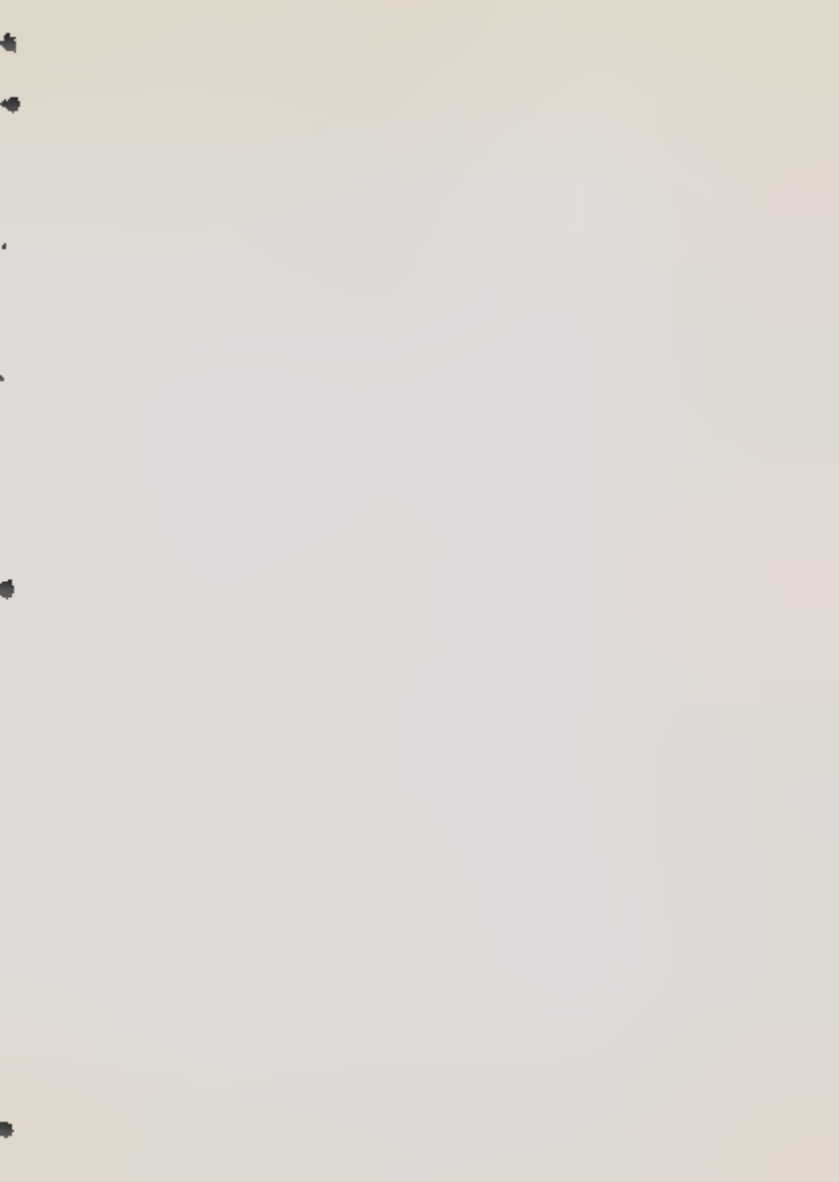
في ميدانو

١ نوفمبر ١٩٦٠

الى زينة بنتي !..

مكتوبة في لاس انجيليس

(كنت وحيداً في حومة طويلة في مدن
الشمال الاطالي ، وكنت أعشى ان
أحد صديقاً سدد من وحشني ، ويدخل
الى هسي شئت من الانس الذي حرمت
مه في تلك الحولة وكان عيها افاحي
لى ميلانو ، والتفاني بها في العندق معه
لدي أقيم فيه ، هدية رستها إلى السماء)



١- اللغز

ما ردت لي وحي راسها
 من قسي - ورأسه مرآة
 طغت في عروني شمساً ، وه عرفت
 روعي اصبا يهدي الارض لولا
 نجات لي ههنا كبراً ثيباً
 ونصراً لأهل عربي في شجراً
 أنت أهلٌ وحوبٌ حشيمو
 فيهم كلامهم حو لي نصيبك
 وأنت أردتني المحبوب قد عرفت
 رثاء في صدر مع انصاف ردت

• • •

ريموند! « تحتكم أُنعت بي مُلاً
 ما سَطاع نُمتُه في النفس إلا نَد
 الآن تحت وميلانوه ، وكنت بها
 من قل في وحشة أو صحت تُسالك
 لسا برومية يامُ قد صرمت
 لله ما كان يُهاهبا ونهسالك ،
 سمعت فيها دُهل من أحداً
 وايوم أسعد في القيساي ، يسان
 ميت رُفقت ، يا تحت ، فاقية
 ولا بهدرفي أنبي برؤياك
 عدداً تهرقنا الألبامُ محجلة
 لكن سيقى بقلبي طلب دكرال ،

سترجعهم إلى لادن هامة
 - عودا سعيداً ، وعن الله تعالى -
 وقد شبيبك ثلثاً الأهل والقتل ،
 اكفى الله ، يا محمود ، الله -



٢- الوكايع .

(وسد ارسه أيام ودعها في
محطة القطار، وعدت كما كنت
من قبل، وحيداً، مستوحشاً،
أيامها كلها سامة وكآبة ..)

لقد إذا كان قصير المدى ومرحة للقيام بمصا كـ مرات
كانها ما ستمت إذ أنت
وأشرققت في وحشتي ويرقد إلا لكي نفعني بالآب.

. . .

من قل 'كأيت' من وحدي من سأمي، من لهفتي للصديق.

حرفي إذا لميت، حاة

رأى كآلاني؛ أهدى وحشي واسترقب روحي بحلر عميق.

. . .

رأيت في صفتها أهدى أهلي، وردتني 'حب' اللاد

وحيت ما حثت، وثلعت

'عبد' في مرحة طاعيه، صحت، بل عاقب، أهلي الزهاد!

. . .

ولأن رأى حبه 'صحي' سراب ووحدي عادت إلى عهدها

فقدراها بد ربح يطوي لمدي

'لقى' لي أحيره ولا كتاب والسأم اعتد من بعدها

. . .

ويومئذٍ ، ذاك الحُرم رويته لقائنا في العرة الشامية
 مسجتي اسود ، حتى بد
 ودغني ، سديده مرعه وه يصل رقتنا المأويه

• • •

أدى على عني هذ لودع من وحدتي الطويلة اناسيه
 لوكاب سطيع حبيب اعطار
 فلي لذي عاد حبيب اصباع وانب قد مسحته المايه ،

• • •

سنتهي يا 'حب' في أرضنا سنتهي ، والخاصرة اذوم
 يصيح دكرمي : حيم نلتقي
 روي حكاياها لي 'حب' وفينا من سبعة يوم .



في التفتيش الإنشائي

أحمد

كان ريمو

على اشاطئ الارض الساحر
روث من الحسن باطري
قمرى وعمرى رهن الزوال
وعمرى الحال لا آخر .
لها رقة لا تحدها مدها :
سائط من حوهر السادر

وهدی حیدر عجب ، اعلیٰ
 تر صبح عالمی ، اسرار :
 داری و مدتی ما ، بعد
 واکها همه احسان
 و لعل رحمت کائنات ،
 بر من بی همه اشعری
 دایم من حسن و اندیشه
 یا الله فی صفتها ، هر

. . .

و دستان رنجه ، در راه عقد اجمال
 عینها شاد بر جمع ، کتم

عروس خمس سنوات رافى
 ومعه حياة حبيب العبد
 على يدها ...
 وفي الملك رعر الهوى ولا ...
 سبب الحبيب على ربهما
 وعرج مواجعه في حديق
 ويفسد أقدامها في المساء
 وفي الصباح يوظف ...
 على خمس لها شوش اعزم
 بجو الملك لها واعزل
 وخمس في العبد :

والحياة

هي الحب ... والحب حتى للمحب

• • •

لا ليت هذا اليها ودمعها،
 وهذا السلام ، على رُحمت
 وابن شواطئنا الغايات
 تعود لتنعيم في حيت...
 وحنايا احصر... يا للجمال !
 بعيش وتمسرع في فس...

هالك وردوسا الظاهر
 وشاطئ الارز اساحر
 وحبات عـجـدة ، عايات
 سمعنا ريجها الصاغر !

- ١٠٥ -

عذابا

(مرتب بي ، وأنا اعمق في مبرر
اضلال لدولي في روما ، أيام
كنسه ، ففعلت بها عن ردي
ورماني . وشعق عني احوالي
اعرب هذا . كثيراً ، فحاولوا
جهدهم ، خراحي من عزلي .
فليهم هذه الايام ، مع اعمق
مودتي . وهم : حبيبة انيسبي
وديع مرقص ، صديق اسيا ،
لوسي حوري ، وماهر محمود محمد)

معي محطّةٌ وحسي مُتَقَبُّ
 وسأمةٌ تعلو على سالي وتسمو
 مرحلي القديم معي كحد عامس
 في ليلة تعلوي الزمان وتندب
 أسفله . . .

هــل كنت حتى في الهيم
 مرحاً؟ وكب ككـل طعل 'س'؟
 وحبي الشوش تدل قسمة
 ما عاد بضحت للحيّة وبصرت
 نحى كأنام انشاء ككـة
 وتكذراً ، وعدوسه لا يصت

مدينتي سترجي في جزيرة سترونيا

٨ هـ ١٤١٠

بسم الله

(من رسالته عندي بها من سترونيا
الى ردي في (العربى العربى) في
مركز ايطاليا لدولي في روما :
حيثه اتلبي ، لهي حوري ،
ودع مرفص ، صادق النساء ،
وماهر محمود أحمد)

نأتمنك الخلوء مررت كما
يمر في الخلوء السحاب السريح

وَحَقَّقْتُ لِي مَعْدَكَ حَصْرَهُ
 عَشَّ مَهَا فِي فَرْعٍ مَرْمَعٍ
 رَفِيقِي الذِّكْرَى فِي ثَقَلِ
 قَلْبِي وَأُحْمَايَ دَعْبِ الدَّهْوَعِ

• • •

وَمَنْ يَقْضَاءُ أَصِيبَ عَنَابُ بِهِ
 نَدَى الْبُؤْسِ، ثَمَّاهُ مِنْ رَحْوَعٍ
 رَوْحِ السَّيْنِ عَيْبَعًا، كَمَا
 بِرَّيْنٍ لَدُنْ هَاءِ الْعُطْمَعِ

كتبنا كمقد حاض نامع
بشبع في المنزل حم الصوت
كتبنا كمعمود شوي الحبي
رمقه اه بين شوك و حوع

أهزوجة كانت لياليا
وحلوة كانت أغانيها

والآن

لا هو ، ولا سحكة
لا أريد أعينها
فلي وحيد هها وحس
ساق الذكرى ونحيبها

ویدش الماسی ایحیسا ۛ

فی «سهره» ۛ فیکم یفصیها !

مردداً هزوحه عاره

صادقه، ناعمه، ساحره :

«دا القب یحب مرء» ما یحبش مرءقیل ! ۛ



بعد عام...

في عيد الميلاد ١٩٦١

تخيل...

(بعد عام، عادت الأعداد إلى دية من حديد في أرض
الوطن، وعادت رسائل الأحرار من روما وبيبا،
ومصر، واليابس، وفرنسا، تدككرتي باعيدة
الساقة، يوم كساء مرها عرباً، صغيراً في مرن
الغلاف في روما، وميداني دكري شجرة الميلاد
التي أشاهد...، وزيتها أعلام بلاد العربية.
لأنهم جميعاً: ودسج، وحليقة، ومحبوب،
ومهر، وصادق، ولوسي، هذه الألبات دكري
اعادها إلى نية الساقة في روما.)

عيد... من هبات بود
وعا قد فت هبات بود

...

بأعيننا ، وبألهـو المشر
 بالحنون الخلو ، والصحب القرير
 مكؤوس نساقيهنـ صرواً ومريحاً
 ورقصـ بـلاـ والثلـ صحاً وصحيحاً
 عيدنا الساس هيات بمود

. . .

بدعت (وديع) و (حليعه)
 وأنما القريرات اللصيه
 في ليالي رومة الشوى بأحلام العدرى
 والسـي نصحت بالأعياد محركات سكرى
 عيدنا الساس هيات بمود

. . .

باليالي الماهرات العمارات

ووجوه السامرين الصمرت

يُن مَنِّي (ماهر) اليوم ، و (محبوب) و (صادق) ؟

يُن (لوسي) و (العريق) اخلو ، بالشوة دق ؟

عيدنا السابق هيات يعود .

. . .

رؤى سلام قومي بحريته

رنة في شجرة العيد الهية

مشما نحن رفعا ، ورميا سانا

ورؤياها رأيا ليلة العيد حيا

عيدنا السابق هيات يعود .

. . .

نسك الأبياد في الدنيا ، نسيمه
 كأنها لقلب حاتم سعيده
 تودد لله مع الأبياد في القلب ، هالك
 ونسغتي في رحاب لارس حواي الملائك ؛
 بيد لا لارس هيمت رمود ؛

عيد الميلاد ١٩٦٩

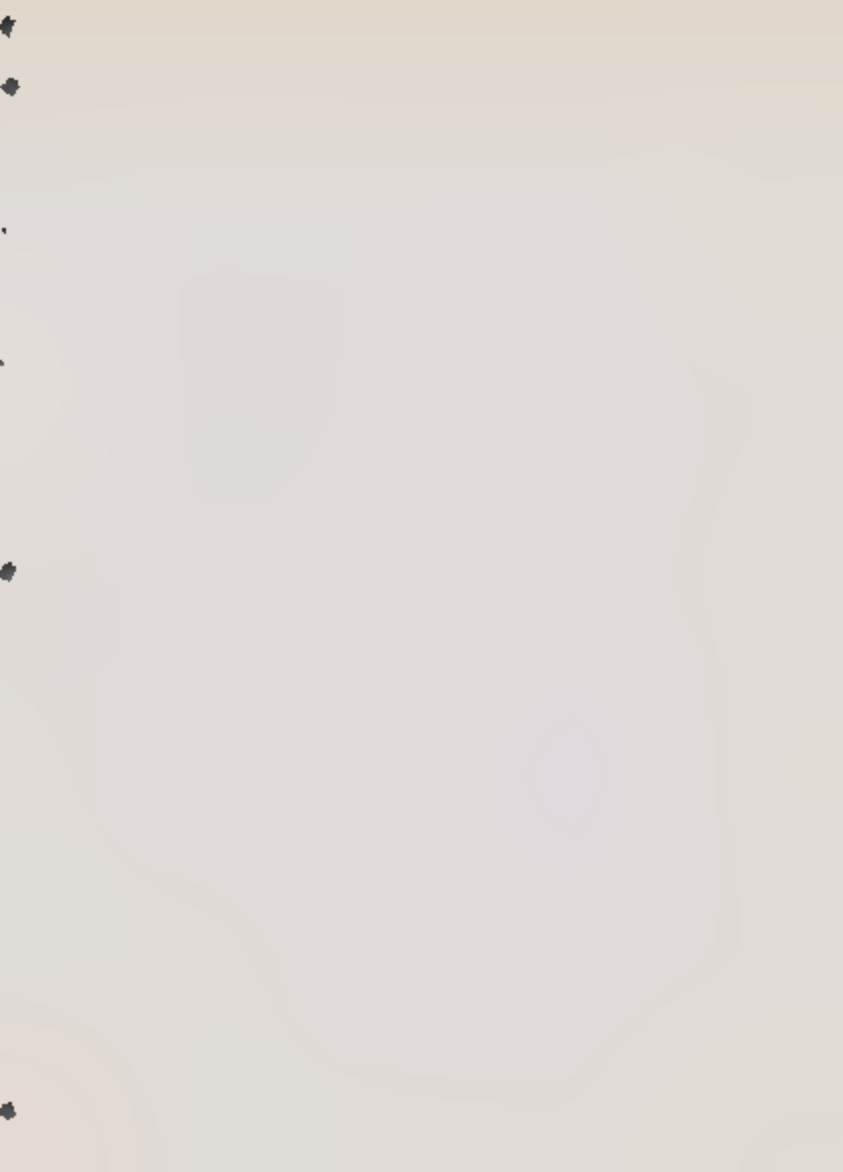
(الورد)



القسم الثالث

وطنيات

(حراح فلسطين وحراح الحرة تتلاقى على هذه
الصفحات ، كما تتلاقى في قلب كل عربي ؛ لأنها
حراح أمة واحدة ، ولست حراح أقطار وبلدان
وشعوب متفرقة .)



اطل الحيدر

(تم في مهرجان خرائر الخطابي الذي هم في
قاعه كايه حسين عمان في ٣/١١/١٩٥٨
بمناسبة دخول الثورة الخزنية عامها الخامس
جيد - -)

لب لي أعب مجته وحياء
فتدبها بها هيرراً متفاحير
تمدي حويها - - وأروي
منهم بالدماء راب الخزير

ما دماهم هذا : لا دما في
 سكتها ظلماً وحوس كوسير
 حمت سما العرونة في الحد
 وشدت بين القلوب الاواصر
 يا من رعى الحدود ، وفي
 بين اعطاهم هالك ناز
 في بوهرا ، في الهمم ، اشقاء
 ناه ، ونازير حراير
 وهوا لردى الموس وكابو
 في سمه الاتحاد على مائر

يصدمون اطفاله في كل يوم
 تسلاح من احرىمة هجر
 يا نبت الدوس يا لاطولاب :
 ويا زوعة الجهاد احمار :
 في لجبال اشبه ، في كل سهل
 في روائه ، وفي اعري و الخوامير
 كل ركن من حرائر بر
 تنضي ، ولامدوة مقابر
 يسمع ادم في اعصاب احاء
 ووصف لأحرار اروع هجر

هَمَّ حديدٌ عَن حديدٍ ، وَرَدَّ
 بِصَلْبِي حَرَّتَهَا الْعَدُوَّ الْمَدْرَ
 وَرَأَيْتُ مِنْ يَدِهِ وَعَسْـمِ
 تَقْدَرُ أَحْصَمُ «عَلَى الْمَادِرِ

• • •

نصف مليون من بني السيرة في
 السَّاحِ ، عَمُورُونَ بِالسَّاحِ الْمَارِ
 سَحَرُوا الْمَارَ وَالْحَدِيدَ وَمَا سَعَوْا
 مِنَ الْبَطْشِ وَالْذُّبِ الْكَثِيرِ
 لَمْ يَنْبِ عَزْمٌ لِحَوْيٍ ، لَا وَلَا
 اهْتَرَّتْ مِنْ أَرْبَعِ ثَأْنٍ بِالْقَسْوَرِ

صولة العلم ليس تهيباً حرّاً
 قسّمه بالهدى والحق عامراً
 والذي بشرّ الإصلاح على الحق
 -أيضاً للعابد لا بدّ حصر
 وسلاح الإيمان شمس وقوى
 وحليم الإيمان والحق طاهر

. . .

حنّدي يا قوي الصبر الإلهي
 وصنّتي الرديء وحوصي المخارر
 وصنّتي الآذان عن صراحة العدل
 ودوسي على نيل المشاعر

واعدني فاشبات في حمة الحرب
 فهذا لأنون حوعات فائر
 ان تنال من تورة الحق يوماً
 و تدلي من لأماء الصهار
 فالدي يحطب الحق لا نال
 في سابل اعني لأميا المحطر
 بن حمداً من السنين ، وحمداً
 مشها ، ان بدلة شعب الحرار
 أصررت أمق الصياء ، فلن تفرص
 عدداً واحداً توهبنا عشر

والصحايا هوان : بمصها يتبع
بمصاً ، عينة غماثر
والدم الحرق هو روع حبيب
إن يئس ثائر تقه أعب ثار

. . .

به حوسا الاناء ، سلام
من بي الأردن المهاد عاطر
حتمو في ايدي ان قنطاراً وحيداً
كلث فيه عاقدون صاحب
حريك حرس ، وحصمكة المذار
حصم لامة العرب ساور

كلُّ حرجٍ بكم هو الخُرجُ فيما
هو الشُّربُ إخوةٌ في المصارِ
ما عدت بياء المدود ، ولكن
هـ نغري فلوما كيدُ ما كدر
قد قعى العاصيون بهجراً يوم
وسقى الميوبُ منا سوهراً
في ارتقاب ليلٍ ماضٍ وأبدان
على مقبض من السيوف النوز
كلُّ نصرٍ لكم هلاك ، نصر
الماسطين والمرونة ناهر

وهدى سفيلى الى ضيق الحرية
 السبع ، دي اعياء الساحر
 وهدا هزج الخرائط للصبر
 ونهتوا لم يلى لاش
 وسجلين تعنى الداء بها
 وصبرته حمصها وهو صابر
 وهدا وحده احره به تهمسوا
 سوى تفرغهم خطوط انهواها

* * *

حَمِيَّةُ حَرَارِيَّةِ

حَمِيَّةُ ، يَا شَمْلَةَ مِنْ عَذَابِ
تُصْبِتُ عَلَى أَكْمَدِ الْعَالَمِينَ
وَهَذَا قَدْ أَفْضَى مِنْ لَهَبِ الْكَفَاحِ
بُيْرُ لِمَمَالِكِ لَامِالِينَ
مِثْلَكَ تُكَوِّنِي بِنَارِ الْحَرُونَ
وَتَلَوُ الْحَرَاحِ وَصَيِّقِ السَّحُونِ ،

مات كان حمداً لحياة
 وروحاً الهوى، والعصى، والعنق
 وكان الشبان يرون صدور
 حلواً، وشده فما تجميع
 وكان العباء، وكان الهاء
 وشش السعداء، وترقص
 بلو شش سب بيت حناء
 ورفق الثياب بما شتهى
 وله شاش أعفت في مأمور
 وكتف بدع، وحن حزن
 في تجميعي لداعي اعنوب
 وله شباب وعدد اللحن

ولا كانت لتخني أو لأشياء
 نفسك وقعٌ، ولا في العيون
 «خذوا» - قلت للناس - «صعدوا الحياة»
 ولكن هنوي حملي الثمين
 فسمت بطلب مبي الحياة
 وفي موطى ربح الماسون
 خذوا - قلنا من صميم العواد -
 حياتي ، قصدي حياتي تهون
 إذا خدعت الدلال النساء
 «اني خُلفت لأحبي اعرس .»

. . .

وَتَرَىٰ تَذَكُّكَ صَوْتٌ حَرِيحٌ
 دَا ، فَتَعْصِي لَهُ وَأُتْرِي
 بِمُحَوَّصِينَ هَوَىٰ الرَّدَىٰ فِي اِغْتَالِ
 وَتَلْقَىٰ حَيْشَ الْعَيْدَى الْبَاقِينَ
 وَلَمْ يَرْهِي الْمَوْتَ بِصَبْءٍ صَا
 مَرِيحًا عَلَىٰ قَوْمِكَ اِثْمَارِي
 وَلَمْ تَعْنِي بِالْعَبَا وَالْخَرَا
 وَلَا بِالْمَالَةِ اِعْصِي
 وَلَا بِمَدْفَعِ اِطْطَارَانِ
 نَبْرًا بِمَدْرَسَةٍ سَوِي
 حَسْبُكَ ، فَتَحْفَظْ دَلَهُ
 فَالَهُ رَوْعَةً دَا - لِحَبْسِ .

أَلَسْتُ ابْنَةَ الْفَاتَرِينِ الْإِلَه
 تَارِسِ احْرَارِ لَا يَرْشُونَ " " "
 بِمَعْتَبَرِ لَهْوِ حَوِ الْخَمَاءِ
 وَيَلْعَنُونَ هُوَ بِهِ صَاحِكِينَ "
 لَا يَوْمُ نَسِ فَيَا تَهْتَ حَرَّاجِ
 وَوَرِ- فِي قَوْمِكَ الْبَاسِيِينَ
 اَهْوَلَانَكُمْ " فَيَا اَحْبَابِ
 دُرُوسُ رَدَّكَ فِي قَلْبِ حَيِّ
 يَدُونَ الْأَصَاحِبِ قَسْدَمَاءِ
 وَغَدَاؤُهُ عِيْدَهَا سَالَمُونَ

• • •

جميله ! ماد يقول القريض
 وقد صرب "حدوة" السالمين
 "سحريك" لحرمون الطماء ؟
 ألا ساء ، يا "حب" ما يعبوب !
 وفقتك "قارنخهم" مطبقة
 "كف" خرة والحرمين
 "مد" ملاوا بدماء الصحاء
 حواشي "أريجهم" والخروب
 وحوش "مخمس" ثوب برجان
 ونقش "ميرل" الوادعين
 برداهمو هل د في الشأم
 "ردل" في حريمهم عدرس

فان حار (لا توب) في رصم
 بعد كان (جور) حه' خؤول
 وما را من مدرم شها
 هالك حه في مسلوب
 من مدرم ما عدو
 المصولة في قوم العاصي
 ويا الدماء ابي مهرور
 متكتب قوم في خالدين

عَلَّ مَرَحَتَ رِيحَتَا

أَوَّلِي

فِي دِي وَجْهَاتِ رِيحَاتِ الْفُتُورِ
يَا كَيْتَ يَا لَعَامَ صَنْعَةِ الْكُرُورِ
وَحَمْدُ الصَّمْعِ إِلَى أُمِّي
وَالْحُبُّ وَالْأَمَّةُ بَيْنَ الشُّعُورِ
رَبِّ عَيْنِ لَأَمْسِ فِي مَوْجِي
وَأُمِّي يَا سَابِيهَا مِنْ فَتُورِ

ان دأب العذر . في حنسة
قد نشت فيها حداد اليوب

. . .

فريد . .

بـي لاهي شوق إلى
ما ثبات من مرخيات أعيون
نحل في الحب لحسا مأمنا
يعسر ما بعده من عروب

. . .

يا عام

قد طبت بعصي الحوى
ودله انكريد وروث الدروب

وھىات لدرى . . . ولا مەغل

الەختى مىن سىرە ئى يۇتۇپ

جىيام قۇمى ھىات سىرە ھىرە

ئى ئايەت رىس مىن رۇشا ئىدۇپ

واھىيەت سىرە سىرە سىرە

ئى ئايەت مىن ھىات سىرە

. . .

ھىرە . . .

ئىدى ھىم سىرە ھىرە

ئى كەب سىرە ھىرە

ولا سىرە ھىرە

ئى رىش سىرە ھىرە

ھىرە

فرحة عسرا!

(نصب امهاجاً فاعفاء العرب
«كلوب» من قياده جيش «لاردن»)

صبي أضوح في عاك اسما
وملاي الكون كله انفسا
وارشني ما استظم من حمرة احمر
وحارتي الدبول في حيل
ورفعني راية الفجار على اشمس
وروي حاحمها «س»

فرحة' المعمر هذه !

كل عيد

يتوارى ماضيها في حياء

فرحة' المعمر للعروبة هدي

ورفت' المطبوعه الشبيهة

عرس' محمد ، ' أمي ، - كراحمس

وشبهتي دهادي لأزراء

'سري الشمس'

لم يكن نورها قط'

هيجاً كهذه الاضواء

ولمها ، الذي يمشي سيمه

لم تكن قط' مثل هذه اللمعوا

الأثرية في حلوى الحساسين
 استحيات مناعاً من هواء
 ورمع الخبز في كل أرض
 هو في يومك صمّاء
 وناصح الخيل من عاد صبح
 إنه أي يوم هو أدنى الروحاء
 في في في رصاص اليوم
 ردء هــوون كل ردء
 دل سها ظنّ اعطاء ربه
 فكما ان من ل لأفواه

• • •

أمّتي يوم الخيد تهـار
 نـدي • د بدقيه من دماء

هو عرسٌ لدماء عرسٌ حياء
 شيءٌ إصباحه دمٌ اشهداء
 كما سكت الشمام صبرا للقياء
 وقد دم من سحي أمه
 وعلى الشور كما منب لا وهن
 وماء عرس عرس لا نوا
 سهل لمحبس العرير على لاء
 ودمه به عرس انساني

• • •

ألقى داء عند شتي داسيب
 هروبا من داء الصعب
 ومن الصعب واته روى داء
 ورمز الحصوع الأعداء

فاستحى الخُطى ، فارت على الأفق
 شوقاً الى حبيب للقاء ،
 ثم تعدى بحر حقلوه ، ثم تمهسي
 وحده احرى في حريق السد
 سوف يلى التاريخ روع مما
 شيدته بوتر القمصاء
 من شرى بعدى على رما حل
 ولا في دارما من بقايا
 فارمى هامة المنجر وسيدي
 في طردى استقبل لومنا
 والثدي احب ، و منه وساما
 وهو من حيدر اعطلة القمصاء



عميدان !..

الأسبوع ١٠١٧

(في آذار أعطي كلوب و شت
بهايته اساهدة لاردنية -
الرياضية .

١٠ في آذار ١٩١٧ (ربيع)

♦♦♦♦

يا مرحباً ، هدا ربيع الحمي
يحمل في عطسهاته الشرى

يسبح في رُوس لحي شوه
 دافقة ، رثامة ، ريكرا
 ويندو السور على أهنس
 كقدهمت من أحبه ندرا
 « مرحباً » هذي رعارده
 هدي رواء حلوة ته تری
 من مريح الأطلال في لهوهم
 قد سرقت أحلامها الحُفرا
 ومن كم الزهر فوق الزرى
 رشيت على أكبادنا المطرا

. . .

نیرور، الخلو، بحر مرنا ،
لله ما روعها دگری ،
عیدان ...

لا ، بل ام' عد هُما
وكان عید بدل العُصرا
آدر' ما أنها - من موسم
فندس ، آداریا شهر
عصفت بالاساعی وميثاقه
وقب للشعب .

و شصت حُرّا :

وانظف ثمار الصبر عن غصنها
 واهنأ به ، إهنا به نعرا
 أي مسيح يدو - قدست -
 حادت ندي الأعنوة الكرى !

. . .

ررع' لاما هدا ، وقد أبست
 ثماره ، نستقطر اشكرا
 ررع' اللاما هدا ، قسيه به
 يا أمي ، تسيه به كرا
 إن النماء الحمر لهي التي
 قد ظلمت في أرضا المحرا

وصرة' الايمان من لاسد
 قد حطمت فيودر العسري
 وهيأت موعدا في عدي
 على منطوط للحمى سري
 طال بها الصر ، وسحائبها
 يسومها من عصفه نكر
 سيلثم الصر خراطينها
 ويمسح الممار الذي استنرى



هجومز تتركز إلى الحياة

القصيدة مشروحة

(كانت محلة و اجري و الفراء
قد ترجمت من الاسكندرية هذه
القصيدة الى العربية ثراً ، عام
١٩٥٩ ، وطلب الى شعراء
الحرب ان يصوغوها شعراً .
وهارت في احياء الشجرة
قصيداً ، كانت هذه القصيدة
اولاً)

يا حيائي ! أنا لا أعرف ما
أنت ؛ أو ما سامعنا حتى النفس
والذي أدريه حتماً ؛ أنت
سوف سمعي مثلاً قد سمنا
كيف - لا أذكر - كان يستغنى
ومنى كان ؟ وهل تدرين أيضاً ؛

. . .

يا حيائي ، نحن نذهب معاً
جانباً ما نرى شئ للذكور
ونقترب معاً في سيرة
في هارت سناء "مطرا" و
وصالح ربيع صاحب
وأما في حرم عات

. . .

آه قد طال ب العهد معاً
 ولكم تُشفي ريتين العراق ؛
 آه ز بكك من أعيننا
 دمنة حرمي على عهد اتلاق
 عبر أن لدمع أن يسوسنا
 و تردّ لروح عذرات تراق ،

. . .

ومــــــن حنة الزدي فاصري
 يا حبسائي حنة دون وداع
 واحدرني أن تؤديني فلمسا
 نطوي في حنة الصمت الشراع
 حديدي وحدر ميماد اسوي
 وليدّم حملي به حسبي اراع

. . .

ماذا حلّ - وما نصيبه ؟ -
 ولما لا كثرين لهم المالمين
 لا تقولي لي : د ماء طيناً !
 واحمدي أميتي صباحاً حور
 ثم قولي لي : د صاحباً حيناً !
 تفتيط روعي على رسم لمون .

. . .

هي - من لب ؟ من لب ؟ ماد
 تريد ؟ يا صاح قل لي .
 هو - ماذا ؟ لم نرقيبي ؟
 حقاً ، وم رقيبي ؟
 هي - أرا - مندد - حمدي
 فليس . . . والله قل لي

هو - هيتا مي ! راضي !

هيا ، ، أم سممي ! !

هي - اب السلام ش ديد

أحلو نشر رجلي !

هو - سم ، هيا - سلام

مدي طريقك ، أسود

كرب درساك رعم

السلام ممل ممل معد

من قبل صار عيه

سيرا خنيا مدد

حق بغير حساب

صوفهم يس نمد



الفهرست

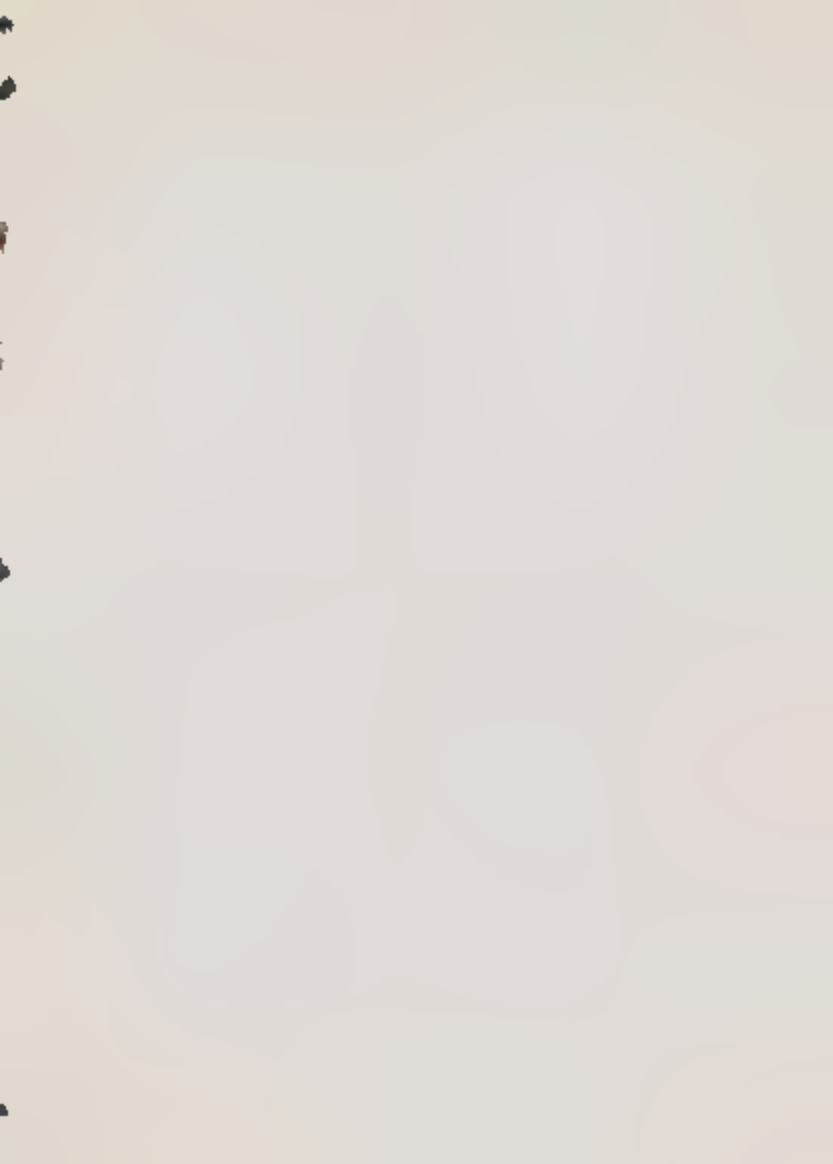
ص ۴۴۰	
۹	لاهد ،
۱۳	الاسم الاول - و حدايات
۱۵	احي الانسان
۲۱	صفا -
۲۴	ودان اري
۲۷	طفل يتيم
۳۰	الى ولدي جمال
۳۳	قريبي في ربيع
۳۷	ثم وعيمان
۴۲	عباد

القسم الثاني - من رحلة إيطاليا	٤٥
مع الحمام	٤٧
الى ريموند	٥٥
١ - اللقاء	٥٧
٢ - الودع	٦٠
سان ريمو	٦٣
عذاب	٦٧
اباما حلوه	٧١
عيد	٧٥
القسم الثالث - وطنيات	٧٩
انطال الخزاير	٨١
جميلة الخزايرية	٩٠
علم جديد آخر	٩٧
مرحة العمر	١٠٠
عيذان	١٠٥
محور تتحدث الى الحياة	١١٠

من
مشورات
دار الرائد

نوفيق البارهي	قصائد من الأدب لاجبي
عيسى الناعوري	عائد إلى الميدان (مجموعة قصصية)
دارو فوري	المساعد في قصة موعظ
عيسى الناعوري	أحي لانصار (مجموعة شعرية)

— * —



۲-۳ / ۴-۱۹۶۲

مطبعة المعارف نجيب كنيد در - حلب



• نفضة شعر جديدة من دمعات
 الأديب العربي المروف
 الأستاذ عيسى الناعوري
 ممطرة •
 شعور الإنسانية المتسامي ،
 مضخة بأريج فواح
 من
 المحبة المطلقة والسلام المتأخي ؛



• تمانى فيها الميول والاهواء
 على رحاب
 قلب يتفتح للحياة
 صفاءً وسلاً ورحمة ،
 وشعور وفكر يتعنان بما يريدان ان تحمل الحياة الى الشربة
 من
 وثام وسلام ، وحب واحاء ،
 وتسير الإنسانية كلها في موكب واحد سعيد .
 • والقومية العربية تتلاقى والبطولة العربية
 في
 نطاق انساني واثق
 بمجد
 الحق ، وجهاد الكرامة ، والامانة .

LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

Cambridge University Library



32101 081685578